الى وقت القضاء اثم لو عاقبه الله تعالى بالنار يكون جزائه هكذا لان من ترك
صلوة واحدة فقد ارتكب سبعماية كبيرة كما ذكر في فتاوى البزازي من ذهب
الى الغزو وفاتته صلوة فقد ارتكب سبعة مائة كبيرة فاظنك فيمن فاتته
بمثل هذا الحظ وفي الخبر اذا ادخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار يناجي
جبرائيل ربه بعد خمسين الف سنة فيقول جبرائيل الهي اشتقت جمال محمد
فاذن لي حتى اذهب لزيارته فيقول الله تعالى قد اذنت لك فيقول جبرائيل الهي اذهب
صفر اليد وليس معي هدية يكون احب الاشياء اليه فيقول الله تعالى امة المذنبة
في النار هدية له اذهب الى النار واطلب من امته فاذا رايتهم في النار فاذهب
الى محمد عم وقل له كيف جئت الي بلا تحفة ولا هدية فقل يا محمد جئت اليك
مخبراً ومبشراً بهدية ان شئتم اتيته اليك والا فلا فيقول لك وما هو فقل
رجل من امتك وهو الآن في النار فاطلبه منك بالرغبة فاذهب اليه
واخرجه من النار والا فلا فذهب جبرائيل الى النار فيرى جماعة يعذبون في النار
واحترقوا كالفحم مقيدون بالسلاسل والاغلال فيرى فيهم واحدا بيض الوجه
واليدين والرجلين فيخرج من بينهم ويسال عن حاله ويقول من اي امة
قد نسي اسم محمد عم فيقول له جبرائيل انت لم تعرف اسم نبيك فقال كيف
تعبد الله في الدنيا فيقول كنا نصوم في كل سنة ثلثون يوما وكنا نصلي في كل
يوم خمس مرات فيقول جبرائيل انت من امت محمد عم فاذا سمع الرجل اسم محمد نادى

والمحمداه

والمحمداه واحداه واحسرتاه وافرقتاه واغربتاه فيقول جبرائيل له لا تنس اسم نبيك
حتى اذهب اليه واخبره حتى يشفع لك فيذهب جبرائيل الى الجنة ويرى محمدا مع
اهله واصحابه وامته مشغولين في الاكل والشرب فيقبل جبرائيل يد محمد عم فيقول
يا جبرائيل كيف جئت الي صفر اليد فيقول جبرائيل جئت اليك مخبراً بهدية حتى
اشاور اليك في تلك الهدية ان شئت اتيته اليك والا فلا فيقول النبي عم وما هو
فيقول رجل من امتك في النار الان فاذا سمع ذلك رسول الله عم يرمي [illegible]
من يده والتاج من راسه ويخرج من الجنة مع اصحابه ويقول لا ادخل الجنة حتى يدخل
الرجل فيقول جبرائيل ثم انت يا محمد انا اتيته اليك فياتي جبرائيل الى النار فيخرجه
منها ثم يذهب به الى الجنة فيستقبلهما النبي عم فيقع العبد بين يدي محمد عم باكيا وهو
ينادي واسيداه وانبياه وارسولاه نسيتني في النار وتركتني فيها فيقول
النبي عم ما ذنبك حتى بقيت في العذاب الى هذا الوقت فيقول تركت وقتا
من الصلوة متعمدا اي بغير عذر فهذا كان ذنبي في الدنيا فيا خجلتا لتارك الصلوة
ويا مصيبتاه الهوان عليها هذا حال تارك وقت واحد من الصلوة فكيف يكون حال
من يترك في السنة صلوة اثني عشر شهرا يكون طعامه الضريع وشرابه الزقوم
اعاذنا الله منه ثم ان العبد يغتسل في عين الحيوان ويدخل مع النبي عم الجنة
وفي [illegible] عن عبد الله بن قرط [illegible] قال قال رسول الله صلعم اول ما يحاسب العبد
يوم القيمة الصلوة فان صلحت صلح سائر عمله وان فسدت فسد سائر عمله لان

الصلوة

Copyright © King Saud University